

## النهاية في غريب الأثر

{ دسع } ( ه ) في حديث القيامة [ ألم أجْعَلَك تَرْبَع وتَدْوَ سَع ] تَدْوَ سَع : أي تُعْطِي فتُجْزَل . والدَّسْعُ الدَّسْفُ كَأَنَّهُ إِذَا أَعْطَى دَسَع : أي دَفَع .  
- ومنه قولهم للجواد [ هو ضَخْم الدَّسِيعة ] أي واسِعُ العَطِيَّة .  
- ومنه حديث كتابه بين قریش والأنصار [ وإن المؤمنین المتقين أيديهم على مَنْ بَغَى عليهم أو ابْتَغَى دَسِيعةً طُلْم ] أي طَلَبَ دَفْعاً على سبيل الطُّلْم فأضافه إليه وهي إضافة بمعنى من . ويجوز أن يُراد بالدَّسِيعة العَطِيَّة : أي ابْتَغَى منهم أن يدفَعوا إليه عَطِيَّةً على وجه طُلْمهم : أي كونهم مظلومين أو أضافها إلى طُلْمه لأنه سببُ دَفْعِهِم لها .

( ه ) ومنه حديث طَابِيان وذكر حِمْدِيَر [ فقال : بَدَوُ المَصَارِعِ واتَّخَذُوا الدَّسَائِعِ ] يُرِيد العَطَايا . وقيل الدَّسَائِعُ : الدَّسَاكِرُ . وقيل الجِفَانُ والمَوَائِدُ .

- ومنه حديث علي وذكر ما يجب الوضوء فقال : [ دَسْعَةٌ تَمْلَأُ الفَمَ ] يريد الدَّسْعَةَ الواحدة من القَيْءِ . وجَعَلَهُ الزمخشري حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال : هي من دَسَع البعيرُ بِجِرِّسَتِهِ دَسْعاً إِذَا نَزَعَهَا من كَرِشِهِ وألقاها إلى فِيهِ .  
- ومنه حديث مُعَاذٍ [ قال مَرَّ بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أسْلِخُ شاةً فدَسَعَ يَدَهُ بين الجلد واللحم دَسْعَتَيْنِ ] أي دَفَعَهَا دَفْعَتَيْنِ .

- ومنه حديث قس [ ضَخْم الدَّسِيعة ] الدَّسِيعةُ هَا هُنَا مَجْتَمِعُ الكَتِفَيْنِ . وقيل هي العُنُقُ